منظمة
الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الستون
البند ١٥-٢ من جدول الأعمال المؤقت

ج٦٠/٤٥
١٤ أيار/ مايو ٢٠٠٧
A60/45

التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي

التقرير الثاني للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الستين

١- عقد الاجتماع السادس للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في جنيف يومي ١٠ و١١ أيار/ مايو ٢٠٠٧ برئاسة السيدة ج. هالتون (أستراليا).[١]

التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي

٢- أحاطت اللجنة علماً بأبرز النقاط الواردة في التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي.[٢]

- نظراً لأن التقرير مبدئي فإن الإجراءات التي تمت لمراجعة الحسابات لم يكن الغرض منها هو الإعراب عن رأي مراجع الحسابات في البيانات المالية المبدئية الواردة في التقرير المالي المبدئي غير المراجع لعام ٢٠٠٦.[٣]

- ظلت علاقة العمل بين مراجع الحسابات الخارجي والأمانة علاقة بناءة، وكان هناك تنسيق مستمر وشامل مع مكتب خدمات المراقبة الداخلية. وقبلت المديرة العامة الملاحظات والتوصيات الواردة في التقرير.

- في مجال السياسات والإجراءات أيد مراجع الحسابات الخارجي خطط المنظمة، التي وافقت عليها الأجهزة الرئاسية، والرامية إلى الاستعاضة عن المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والتي ينبغي أن تؤدي إلى اعتماد أفضل الممارسات.[٤]

- كانت الضوابط وعمليات المراجعة، التي شكلت جزءاً لا يتجزأ من النظم والتي ستنفذ بصرامة، مهمة من أجل القضاء على المخاطر التي يحتمل أن تصحب ما سوف يتم من تفويض للسلطات وإلغاء للمركزية.

---

١ للاطلاع على قائمة المشاركين انظر الوثيقة ج٦٠/٤١.

٢ الوثيقة ج٦٠/٣١.

٣ الوثيقة ج٦٠/٣٠.

٤ انظر الوثيقة ج٦٠/٣٣.

- تعلقت ملاحظات أخرى بعدد من الأرصدة السالبة، وضرورة تبسيط المناولة النقدية في المكاتب القطرية، وسلف السفر الكبيرة غير المسددة، وحالات التأخر في تسوية الحسابات المصرفية، وإقفال الحسابات المصرفية التي ظلت غير عاملة لمدة طويلة، ومعالجة المعاملات المالية في الوقت المناسب، وتجديد حساب السلف المستديمة.

- من المشكلات الأخرى التي تم تحديدها إصدار العقود الخاصة بالموظفين بعد بدء العمل؛ والبطء النسبي في تنفيذ البرامج في بعض المجالات، مما يؤدي إلى احتمال الاندفاع في إنفاق الأموال قرب نهاية الثنائية؛ ومواطن النقص في إدارة المشتريات وعمليات الجرد في المكاتب القطرية التي تمت مراجعة حساباتها؛ وتأخر أو نقص تقارير الرصد الخاصة باتفاقات أداء العمل ونظام إدارة الأداء والتطوير، وعمليات الجرد، والمنح الدراسية.

- فيما يخص العمليات المتعلقة بصندوق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الاستئماني للعراق فإن استنتاجات استعراض أجري لمراجعة حسابات المكتب الإقليمي لشرق المتوسط والمكتب القطري في العراق سلطت الضوء على بواعث للقلق في مجالات السياسة العامة والإدارة المالية وإدارة المشاريع والمشتريات والجرد.

٣- ورحبت اللجنة بالتقرير الذي يزخر بالمعلومات، وأعربت عن رضاها عن قبول الأمانة لجميع استنتاجاته قبولاً تاماً. ومع ذلك فقد أبدت اللجنة قلقها إزاء معدل تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات في بعض المواقع، بما فيها المكتب الإقليمي لأفريقيا. وينبغي إبقاء الأجهزة الرئاسية على علم بكيفية تجاوب الإدارة مع التوصيات التي أبداها مراجع الحسابات الخارجي.

٤- واستجابة لذلك أكد مراجع الحسابات الخارجي على الجدية التي تعاملت بها الأمانة مع حالات الاحتيال النادرة، ومع سائر نتائج مراجعة الحسابات.

٥- وأكدت المديرة العامة على قلقها الشديد إزاء مسائل مراجعة الحسابات، بالنظر إلى الحاجة الأساسية إلى المساءلة والشفافية التامتين. وهما شرطان أساسيان لجودة الأداء التنظيمي والنجاح. وهي تتبنى مفهوم الإدارة بإعطاء القدوة، كما أنها ملتزمة بضمان المساءلة التنظيمية السليمة في جميع الأوقات، وذلك عامل رئيسي يحكم من خلاله على أدائها.

= = =